36775 ـ يوم الحج الأكبر

السؤال

ما معنى يوم الحج الأكبر والحج الأكبر ؟ وهل هما في معنى واحد ، أو يختلف أحدهما عن الآخر ؟ وهل كل منهما موجود في القرآن الكريم والسنة الصحيحة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يوم الحج الأكبر هو يوم النحر (وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحجة) ، (فقد) أخرج أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر في الحجة التي حج فيها فقال : (أي يوم هذا ؟) فقالوا : يوم النحر ، فقال : (هذا يوم الحج الأكبر) ، (سنن أبي داوود (1945) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (1700))

وأخرج البخاري (369) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : بعثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى : (لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان) .

وسمي يوم النحر يوم الحج الأكبر ؛ لما في ليلته من الوقوف بعرفة ، والمبيت بالمشعر الحرام ، والرمي في نهاره والنحر والحلق والطواف والسعي من أعمال الحج ، ويوم الحج هو الزمن ، والحج الأكبر هو العمل فيه ، وقد ورد ذكر يوم الحج الأكبر في القرآن قال تعالى : (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) التوبة / 3

وبالله التوفيق .